

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ، ونعوذ به من شرور
انفسنا وسيئات اعمالنا ومن نزعات الشيطان وتضليله من تحزبته في النوم وتهويله
اما بعد ... اقتضت حكمة الله تعالى ان يكون نبينا محمد خاتم الانبياء والمرسلين ،
وارسله الله رحمه للعالمين ، فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامه ودلهم على كل
خير وحذرهم من كل شر .

فقد جاء في الرؤيا احاديث كثيرة عن النبي صل الله عليه واله وسلم بعضها
في تعظيم شأن الرؤيا الصالحة وبعضها في بيان انواع الرؤيا وما ينبغي ان يفعله ،
والذي دعاني الى الكتابة في هذا الموضوع وهو ما رأيته من تهاون الاكثريين بشأن
الرؤيا سواء كانت صالحة او غير صالحة ، وقد رأيت كثيرا من الناس يسارعون
الى السؤال عما يرونه في المنام من الرؤيا المكروهة وذلك لعدم علمهم بأنه لا
يجوز ذكرها ولا السؤال عنها لأنها من تهويل الشيطان وتحزينه وربما حملهم حب
الاطلاع لبعض المشعوذين الذي لا علم لديهم في اداب الرؤيا .

قد قسمت بحثي الى المقدمة ومبثثين وخاتمه اما المقدمة فقد وضحت فيها
اهمية الموضوع وسبب اخيار الموضوع المبحث الاول تناولت فيه الرؤيا وقسمته
الى ثلاثة مطالب الاول تعاريف لغة واصطلاحا ، والمطلب الثاني الفرق
بين الحلم والرؤيا ، والمطلب الثالث اراء العلماء في الرؤيا ، اما المبحث الثاني
تناولت فيها انواع الرؤيا في القران الكريم وقسمته الى ثلاثة مطالب ، المطلب
الاول روى النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم) والمطلب الثاني رأى النبي
يوسف (عليه السلام) ، والمطلب الثالث رؤيا ابراهيم (عليه السلام) اما الخاتمة فقد
وضحت فيها نتائج البحث واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من
تبعهم بالإحسان الى يوم الدين .

المبحث الاول

تعريف الرؤيا وارااء العلماء فيها

المطلب الاول

تعريف الرؤيا لغة واصطلاحا

الرؤيا في الامر :- (ان تنظر ولا تتعجل ، (رويت) في الامر وتقيدته وتنكره بهمزه و (الروية) الفكر في الامر جرت في كلامهم غير مهموزة ، قال ابن الاثير : هي جمع روية وهو ما يروى الهمزة ، يقال (رأت) في الامر ، وقيل هي جمع رواية للرجل الكثير الرواية ، والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية أي الذين يرون الكذب او تكثر رواياتهم فيه^(١)).

^١ - لسان العرب ، عمر بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الروبفي (ت:٧١١هـ) دار صادر بيروت ، ط الثالثة (١٤١٤) ٣١٣/٤

الرؤيا :- ما يرى في النوم جمع رؤى (الرؤية) ابصار هلال روضات لأول ليلة منه وفي الحديث (صوموا لرؤيته)^(١) (الرئة) عضو التنفس وهما رئتَان وجمع رئات ورئوت وذات الرئة (انظر ذات) (الرئي) الثوب الفاخر الذي ينشر ليرى حسنه والذي يعرض للإنسان ويطلعه على ما يزعم من الغيب ويقال فلات رئي قومه (بالفتح) اذا كان صاحب رأيهم (الرواء) حسن النظر في البهاء والجمال رواجه (رؤاء) ويقال لها رواء: اذا كان حسنه المرأى^(٢) .

الرؤيا:- ومن العرب من يلين الهمزة فيقول رؤيا ،ومن حول الهمزة فانه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول رأيت ريا حسنه .

والرئي : ما رأت العين من حال حسنة من المتاع ، اللباس ، الرئي

الرئي: حتى يتعرض (للرجل) يريه كهانه وطيا، نقول: معه رئي وبعض العرب نقول رنيت بمعنى رأيت^(٣) .

وعلى هذا ترى قول تعالى : ((أَرَأَيْتَ الَّذِي يُنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى))^(٤)

^١ - الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول (صل الله عليه واله وسلم) وسنته وايامه صحيح البخاري ، محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق ، محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط الاولى ، ١٤٢٠ ، ٢٥/٣ ، رقم ١٩٠٠

^٢ - المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى / احمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد البخار) ، الناشر - دار الدعوة ، ٣٢٠/

^٣ - كتاب العين ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تحقيق مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي ، دار النشر : دار مكتبة الهلال : ٨ / ٣٠٧/

^٤ - سورة العلق اية (١١٩)

تعريف الرؤية اصطلاحا

الرؤيا اصطلاحا

الرؤيا:- بالضم وسكون الهمزة الرؤيا المنامية او ما يرى في النوم كما في المنتخب واما في مجمع السلوك فيقول : ثمة فرق بين الرؤيا وبين ما يرى من وقائع من وجهين الاول : من طريق الصورة والثاني : من طريق المعنى : ما لموافقة من طريق الصورة تكون بين النوم واليقظة واما تكون صرفا في اليقظة وماض طريق المعنى: فذلك بأن حجاب الخيال فيخرج وهو غيبي صرف.

اما المنام فهو زوال الاحساس بالكلية وصار الشأن للخيال وعندئذ تبدأ المخيلة برؤية اشياء بعد غلبة الحواس وهذا النوع من التخيلات على قسمين احدهما : ١- اضعاف احلام وهي رؤى تدعها النفس بواسطة الخيال ، وهي وسادس شيطانيه وهواجس نفسانية .

والثاني : الرؤيا الجيدة وهي التي يقال لها (الرؤيا الرجل الصالح) وهي الجزء من ستة واربعين جزءا من النبوة^(١) كما اخبر بذلك عليه الصلاة والسلام^(٢)

^١ - المسند الصحيح المختصر ينقل العدل عن العدل الى رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري اليازوري، (ت: ٢٦١هـ) ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، التحقي، محمد فؤاد عبد الباقي كتاب الرؤيا ، باب في تأويل الرؤيا، رقم الحديث ٨، ١٧٧٧/٤

^٢ - ينظر موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهاندي ، (ت ١ بعد ١١٥٨هـ) تحقيق: د. علي وصروح ، الناشر ، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت ط الاولى - ١٩٩٦م ، ٨٨٦/١،

الرؤيا والحلم : عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء ، كالت غلبت
الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن ، وغلبت الحلم على ما يراه من الشر
والتبسيح ، ويقال حلم بالفتح اذا رأى وحكم اذا اوعى الرؤيا كاذبا^(١) .

ان قضية الرؤى والاحلام من القضايا التي شغلت الانسان منذ القديم فليس
بمستغرب ان نتناولها^(٢) .

فالرؤيا معروفة الغيب في النوم من العجائب صنع الله تعالى ويدافع الفطرة
الادمي وهو من اوضح الادلة على عالم الملكوت والخلق غافلون عنه كغفلتهم عن
سائر عجائب العالم والقول في حقيقة الرؤيا^(٣) .

^١ - ينظر : النهاية في غريب الحديث والاثر ، عبد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد ابن
عبد الكريم الشيباني الجرزي ابن الاثير ، (ت:٦٠٦هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ
١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر احمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ، ٤٣٤/١
^٢ - الرؤى والاسلام في النصوص الشرعية ، اسامة عبد القادر الملقب بـ الرئيس ، دار الاندلس
المملكة العربية السعودية (١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م) ، ط الاولى / ٢٥
^٣ - ينظر احياء علوم الدين للغزالي ابو حامد محمد بن محمد (ت:٥٠٥هـ) دار المعرفة بيروت
ب/ت ٥٠٤/٤ المقدمات والممهات السلفيات في التفسير الرؤى والمقامات دار الامام ملك ، ابو
ظبي ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م ، ط الثانية ، ١٩

المطلب الثاني

الفرق بين الحلم والرؤيا

يوجد عدة فروق بين الرؤيا والحلم من ذلك ما روي عن ابي قتادة (رضي الله عنه) قال سمعت رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) يقول: (الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فذا رأى احدكم شيء يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فأنها لن تضره ان شاء الله) قال: ابو سلمه : ان كنت لأرى الرؤيا هي اثقل علي من الجبل فلما سمعت هذا الحديث ما كنت ابا ليها^(١) .

الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان وحيث تكون الرؤيا الصالحة جزء من اجزاء النبوة لكونها من الله تعالى بخلاف التي من الشيطان فانها ليست اجزاء من النبوة ، عند ابي داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه واستثنى الداودي من عموم قوله اذا رأى ما يكره ما يكون في الرؤيا الصادقة لكونها قد تقع انذارا كما تقع تبشيرا وفي الانذار نوع ما يكرهه الرائي فلا يشرع اذا عرف انها صادقة وما ذكره من الا سعادة ويقال لا يلزم من الاستعادة في الرؤيا الصادقة ولا يتحول عن جنبه ولا يتعوذ ولا يصلي فقد تكون ذلك سببا لدفع مكروهه والانذار للإنسان^(٢) .

^١ - الجامع المسن الصحيح من امور الرسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وسنه ايامه صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخاري الجعفي ، (د.ت) دار طوق النجاة (مصوره عن السلطانية باضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) التحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط الاولى : ١٤٢٢ هـ ، باب الرؤيا من الله ، رقم الحديث ٦٩٨٤ ، ٣٠/٩ ،

^٢ - ينظر - فتح الباري شرح صحيح البخاري ، احمد بن علي بين حجر ابو الفضل العسقلاني الشافعي ، النشر دار المعرفة - بيروت ١٣٧٩ ، رقم كتبه : محمد فؤاد عبد الباقي ٣٣/٤

(قد بين ان الرؤيا ثلاثة اقسام: القسم الاول رؤيا حسنة صالحة فهذا من الله عز وجل ذكرنا فيها يسر وانها من عاجل بشري المؤمن ، القسم الثاني الحلم وهذا من الشيطان والغالب انه يكون فيها يكره الانسان أي ان الشيطان يري الانسان حتى يفرغ ويتكرر ويحزن وربما يمرض لان الشيطان عدو للإنسان يحب ما يسوء الانسان وما يحزنه قال تعالى ((إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ))^(١) .

فالحلم هو الذي يراه الانسان في منامه يكرهه ويزعجه

القسم الثالث: فهو الحلم الذي يكون حديث النفس الانسان متعلقا بشيء من الاشياء دائما فهذا وربما يراه في المنام وهذا أيضا حكم ولا اثر له وينبغي للإنسان اذا رأى رؤيا الصالحة ان يؤولها على خير ما يقع في نفسه)^(٢) .

^١ - سورة المجادلة اية : (١٠)

^٢ - شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العثيمين ، (ت: ١٤٢١ هـ) ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، طبع ١٤٢٦ هـ ، باب الرؤيا وما يتعلق بها ، ٤ ، ٣٦٩ .

تكون ابرز علامات الرؤيا الصادقة عن الرائي سرعة انتباهه عندما ما يراها ، متى يشكل لديه ادراك بانها رؤيا حتى ينتبه اليها يرجح الى الحس من خلال اليقظة ، حتى وان كان نائم ، وذلك بسبب ثقل ما القى عليه من خلال الحلم والرؤيا حيث تكون الرؤيا عبر مشاهدته النائم شيء يحبه وتكون في اصلها من الله سبحانه وتعالى ، قد تكون فيه خير للرائي او من يحبه او احد من اهله ، وقد تكون الرؤيا فيها تحذير من شر ربما يأتي اليه حتى يستطيع صرفة عن نفسه او عن من يحب وقد تكون الرؤيا مساعدة او ارشاد الى طريق عليه ويخبر به من احب من الناس وحيث يكون في الرؤيا خير للإنسان اما الحلم عبارة عن ما يراه أي منام من امور مكروهة وقد تكون في الاصل من الشيطان قد تسبب له القلق والتوتر وهي تكون احلام من الشيطان حيث جاء في السنة من رأى شيء سبب له الفزع يجب ان يبصق عن يساره ثلاثة ويستعد بالله من شرها وكذلك ان لا يخبر احد بها حيث لا تسبب له الانزعاج والقلق منها ويحث يكون فيها توتر في حياة الانسان بسبب احلام من الشيطان.

المطلب الثالث

اقوال العلماء في الرؤيا

قال القرطبي : المسلم الصادق الصالح هو الذي يناسب حاله حال الانبياء فاكرم بنوع مما اكرم به الانبياء وهو الاطلاع على الغيب واما الكافر والفاسق والمخاط فلا ولو صدقت رؤياهم احيانا فذاك كما قد يصدق الكذوب وليس كل من حدث عن الغيب يكون جزء من النبوة كالكاهن والمنجم^(١) .

قال النوري رحمه الله : الرؤيا يعني رؤيا المنام فالإنسان اذا نام فان الله تعالى يتوفى روحه لكنها وفاة صغرى قال تعالى ((اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا))^(٢) .

وهذه الوفاة الصغرى الذي تذهب الروح الى الله ولهذا كان من اذكار المنام وحيث تكون هناك رؤيا محبوبة ورؤيا مكروهة عبارة عن اشياء ليس لها معنى وهي من الشيطان وقد تكون من حديث النفس اما الرؤيا المحبوبة وهي اذا رأى الانسان ما يحب فهذه من الله تعالى وهي نعمة الله على الانسان^(٣) .

^١ - ينظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ٣٦٢/١٢

^٢ - سورة الزمر : من اية (٤٢)

^٣ - ينظر شرح رياض الصالحين ، ٣٧١/٤

قال شيخ الاسلام ابن تيميه رحمه الله : وقد علم الصحابة ان ما خالف
الشرع والدين فانه يكون من النفس والشيطان ، وان كان بقضاء الله وقدره ، وان
كان يعفي عن صاحبه كما يعفي عن النسيات والخطأ^(١) .

قول تعالى ((رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا))^(٢)

قال ابن القيم (رحمه الله) اضطراب الناس في حقيقة الرؤيا ذكر ان هناك من
يعرف الرؤى بانها : علوم علقها الله في نفس ابتداء بلا سبب وهذا قول منكري
الاسباب والحكم القوي وهو قول (مخالف للشرع والعقل والفطرة)^(٣) .

^١ - ينظر : منهاج السنة النبوية ، تقي الدين ابو عباس احمد بن عبد الحلیم بن عبدالله بن ابي
القاسم بن محمد ابن تيميه الحراني الحنبلي الدمشقي ، (ت: ٧٢٨هـ) ، التحقيق : محمد رشاد سالم
النشر ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ط الاولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م / ١٨٣/٥ - ١٨٥

^٢ - سورة البقرة : من اية (٢٨٦)

^٣ - الروح في الكلام على ارواح الاموات والاحياء بالدلائل من الكتب والسنة ، محمد بن ابي
بكر بن ايوب سعد الدين ابن القيم الجوزية (ت: ٧٥١) ، النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ،

قال ابو زكريا النواوي : وكذا قال غيره من اصحابنا وغيرهم فنقلوا الاتفاق على انه لا يغير بسبب ما يراه النائم ما تقرر في الشرع ولا يخلف هذا قوله ((من راني في المنام فقد راني))^(١) .

فان معنى الحديث ان رؤيته صحيحة ، ليست من اضعاف الاحلام وتلبس الشيطان ، ولكن لا يجوز اثبات حكم شرعي به لان حالة النوم ليست حالة ضبط وتحقيق لما يسمعه الرائي^(٢) .

قال القاضي والاستاذ ابو بكر : انها او هام وخواطر و اعتقادات وقال : الاستاذ ابو اسحاق : هي ادراك حقيقة حمل القاضي والاستاذ على رؤية الانسان لنفسه يطير وهو ادراكا حقيقة^(٣) .

^١ - الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وسننه وايامه ، كتاب التعبير ، باب من رأى النبي في المنام : ٣٣/٩ ، برقم ٦٩٩٤

^٢ - ينظر الاداب الشرعية والمنع المرعية ، محمد بن مفلح بن مفرج ابو عبدالله ، شمس الدين المقدسي الرامين ثم الصالحي الحنبلي ، (ت: ٧٦٣هـ) ، النشر : عالم الكتب ، ٤٤٧/٣

^٣ - احكام القران ، القاضي محمد بن عبدالله ابو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ) راجع اصوله : محمد عبد القادر عطا ، النشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط الثالثة ، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م ، ٣٦/٣

المبحث الثاني

انواع الرؤيا في القرآن الكريم

المطلب الاول: رأى النبي محمد (صل الله عليه واله وسلم)

اولا: رؤيا دخول المسجد الحرام

قول تعالى ((لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ ۗ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۗ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا)) (١) .

يقول تعالى ذكره : لقد صدق الله رسوله محمد رؤياه التي اراها انه يدخل هو واصحابه بيت الحرام امنين ، لا يخافون اهل الشرك مقصرا بعضهم رأسه وملحقا بعضهم وبنو الذي قلنا في اهل التأويل ، قال ابن عباس : هو دخول محمد (صل الله عليه واله وسلم) البيت والمؤمنين ، محلقين رؤوسهم ومقصرين وعن قتادة قال : رأى رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) انه يطوف بالبيت واصحابه فصدق الله رؤياه

قول بالحق متصل ب(صدق) أي تحقيقه ما راه كما اراه والغريب تم الكلام على الرؤية ، (وبالحق) قسم ، (لتدخلن) جواب وقول (ان شاء الله) بتحقيق لا تعليق كما جاء (يغفر لمن يشاء) وقيل هذا يجري مجرى تسبيح وليس باستثناء وقول (محلقين رؤوسهم ومقصرين) نصب على الحال أي بعض حلقين وبعض مقصرين قول (لا تخافون) جملة في محل نصب على الحال ايضا (٢) .

١ - سورة الفتح ايه (٢٧)

٢ - ينظر جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد عن غالب الاعلى ، ابو جعفر الطبري (ت: ٣١٠) تحقيق احمد محمد شاكر النشر مؤسسة الرسالة ، ط الاولى ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م / ٢٥٩/٢٢ غريب التفسير وعجائب التأويل ، محمود بن حمزه بن نصر ، ابو القاسم برهان الدين الكرمانى ، ويعرف بتاج الفراء (ت- ٥٠٥ هـ) دار القبلة للثقافة الاسلامية - جدة مؤسسة علوم القرآن - بيروت ١١١٦/٢

ثانيا: رؤيا الجيش المشركين

قول تعالى ((إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشَلْتُمْ وَالتَّنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)) (١) .

عن الحسن : في قول (اذ يريكهم الله في منامك قليلا) قال بعينك وهذا القول غريب، وقد صرح بالمنام ها هنا ، فلا حاجة الى التأويل الذي لا دليل عليه وقول (ولو اراكم كثيرا لفشلتم) أي: لجنبتم عنهم واختلفتم فيما بينكم ، قول (ولكن الله سلم) أي: بما تجنه الضمائر وتنطوي عليه الاحشاء فيعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور (٢) .

ما روي عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: لقد تلوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحب لي تراهم سبعين فقال: اراهم مائة حتى اخذنا رجلا منهم فسألناه فقال الفا ، فان كان التأويل هذا انه اراهم رسوله قليلا في اليقظة بالذي ينام ، فهو ظاهر وان كان اراه اياهم في المنام الحقيقي ، فلقائل ان يقول: ان رؤيا رسول وهي فكيف اراه اياهم قليلا وهم كثير خلاف ما هو في الحقيقة (٣) .

ثالثا: رؤيا الشجرة ملعونة

^١ - سورة الانفال : اية (٤٣)

^٢ - ينظر تفسير القران العظيم ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي ، (ت:٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة النشر : دار طيبة للنشر ، التوزيع ، ط الثاني ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، ٦٩/٤

^٣ - ينظر تفسير الماتريدي (تاويلات اهل السنة) ، محمد بن محمود ، ابو منظور الماتريدي ، (ت:٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط الاولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ٢٢٧/٥

قول تعالى ((وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۗ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۗ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
طُغْيَانًا كَبِيرًا)) (١) .

وإذا قلنا لك ان ربك احاط بالناس واذكر اذ اوحينا اليك ان ربك احاط بقريش ،
يعني : بشرناك بدر وبالنصرة عليهم وذلك قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر، قل
للذين كفروا ستغلبون وتحشرون وغير ذلك نجعله كان قد كان ووجد فقال : احاط
بالناس على عادته في اخباره ، ولعل الله تعالى اراه مصارئهم في منامه ، فقد كان
يقول حين ورد ماء بدر (والله لكافي انظر الى مصارع القوم) فكانوا يضحكون
ويسخرون ويسجلون به استهزاء وحين سمعوا بقول (ان شجرة الزقوم طعام
الاثيم) (٢) .

جعلوهم سخرية و قالوا: ان محمد يزكم ان الجحيم تحرق الحجارة، ثم يقول
ينبت فيها الشجر وما قدر الله حق قدره من قال ذلك، وما انكروا ان يجعل الله
الشجرة من جنس لا تأكله النار! المعنى: ان الآيات انما يرسل بها تخويفا للعباد
وهؤلاء قد خوفوا بعذاب الدنيا وهو القتل يوم بدر (٣) .

١ - سورة الاسراء : اية (٦٠)

٢ - سورة الدخان : اية (٤٣ - ٤٤)

٣ ينظر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ، ابو قاسم محمود بن عمرو احمد ، الزمخشري
جار الله ، (ت:٥٣٨هـ) ، النشر دار الكتاب العربي - بيروت ، ط الثالثة ١٤٠٧ هـ ، ٦٧٥/٢

قال الجمهور هي رؤيا عين ويقضه وهي ما رأى في ليلة الاسراء من العجائب قال الكفار: ان هذا العجب نخب الى بيت المقدس اقبالا وادبارا ويقول محمد جاءه من ليلته وانصرف منه ، فافتتن بهذا التلبيس قوم من ضعفاء المسلمين فارتدوا وشق ذلك على رسول الله صل الله عليه واله وسلم فنزلت هذه الآية

قال النقاش جاء ذلك من اعتقاد من اعتقاداتها مناميه وان كانت الحقيقة غير ذلك انتهى وعن ابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم هو قصة الاسراء والمعراج عيانا أمن به المنافقون وكفر به المخدولون وسماه رؤيا لوقوعه في الليل وسرعة تقضيه كأنه منام^(١).

المطلب الثاني

^١ - ينظر البحر المحيط في التفسير ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان اثير الدين الاندلسي: (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق صدقي محمد جميل ، النشر : دار الفكر - بيروت الطبعة ١٤٢٠ هـ ، ٦٤/٧

رؤى النبي يوسف (عليه السلام)

قول تعالى (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) (١) .

قول تعالى (إذ قال يوسف) "اذ" في موضع نصب على الظرف ، أي اذكر لهم حين قال يوسف ، وقراءة العامة بضم السين ، وقرأ صلة بن مصرف (يوسف) بالهمزة وكسر السين وحكي ابو زيد (يوسف) بالهمزة وفتح السين ولم ينصرف لأنه اعجمي وقيل هو عربي وعن (يوسف) فقال هو الاسف في اللغة الحزن والاسيف العبد وقد اجتمعا في يوسف قول (يا ابت) اصله (يا ابي) فعوض عن الياء تاء التانيث لتناسبهما في الزيادة ولذلك قلبها هاء في الوقف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وكسرها لأنها عوض حرف يناسبها ، وفتحها ابن عامر في كل القران لأنها حركة اصلها او لأنه كان (يا ابتا) فحذف وبقى الفتحة وانما جاز (يا ابتا) ولم يجز (يا ابتي) لأنه جمع بين العوض والمعوض روي عن جابر (رضي الله عنه) (ان يهوديا جاء الى رسول الله صل الله عليه واله وسلم) وقال اخبرني يا محمد عن النجوم التي راهن يوسف ، فبكت فنزل الوحي جبريل (عليه السلام) فاخبره بذلك فقال اذا اخبرتك هل تسلم قال نعم ، قال جريان والفارق والذيال وقابس وعمودان والفليق والمصبح والقروح والفرغ ووثاب ونو الكتفين راها والشمس والقمر نزلت من السماء وسجدن له فقال لليهود أي والله انها لا سماؤها (٢) .

١ - سورة يوسف : ايه ٤

٢ - ينظر في ظلال القران ، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت:١٣٨٥) النشر: دار الشروق - بيروت القاهرة ، د السابعة عشر ، ١٤١٢هـ ، ١٩٧١/٤ ، انوار التنزيل واسرار التأويل ، ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ) ، التحقيق : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط الاولى ، ١٤١٨هـ ، ١٥٤/٤-١٥٥

قال تعالى (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ ۗ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ) (١).

كان ابتداء بلاء يوسف (عليه السلام) بسبب رؤيا رآها ففسرها واطهرها ، وكان سبب نجاته ايضا رؤيا رآها الملك فأظهرها ليعلم ان الله يفعل ما يريد فكما جعل بلاءه في اظهار رؤيا جعل نجاته في اظهار رؤيا ، ليعلم الكاف ان الامر بيد الله يفعل ما يشاء (٢) وقال ملك مصر: اني ارى في المنام سبع بقرات سمان يأكلن سبع من البقر عجاف وقال: (اني ارى) ولم يذكر انه رأى في منامه ولا في غيره وقول (سبع سنبلات خضر) يقول: وارى سبع سنبلات خضر في منامي و سبع اخرى من السنبل وقوله (يا برات يا ايها الملا) يا ايها الملا الاشراف من رجالي واصحابي قوله (افتوني في رؤياي) فاعبروها ، (ان كنتم للرؤيا) (٣).

١ - سورة يوسف : اية ٤٣

٢ - لطائف الاستشارات ، تفسير القشيري ، عبدالكريم هوزان بن عبدالملك القشيري(ت:٤٦٥ هـ) ، التحقيق :ابراهيم البسيوني ، النشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر ط الثالثة ، ١٨٨/٢

٣ - جامع البيان في تأويل القران ، ١١٦/١٦ - ١١٥

قال تعالى (وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانٍ ۗ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ۗ
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ ۗ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ۗ إِنَّا
نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) (١) .

فذلك قوله (ودخل معه السجن فتیان) وقد قيل : ان الخباز وضع السم في
الطعام ، فلما حضر الطعام قال الساقى : ايها الملك لا تأكل فأن الطعام مسموم وقال
الخباز : ايها الملك لا تشرب فأن الشراب مسموم ، فقال الملك للساقى اشرب فشراب
فلم يضره ، وقال للخباز : كل فأبى فجرب الطعام على حيوان فنفت مكانه فحبسهما
سنة وبقيا في السجن تلك المدة مع يوسف، واسم الساقى منجمي و الاخر مجلت
، ذكره الثعلبي عن كعب وقال النقاش : اسم احدهما شرهم والآخر سرهم والاول
بالشين المعجمة والآخر بالسين المهملة ، وقال الطبري الذي رأى انع يعصر خمرا
هو بنو : قال السهيلي : وذكر اسم الآخر ولم اقيده وقال (فتيان) لانهما كانا عبيدين
والعبد يسمى فتى ، صغيرا كان او كبيرا ذكره الماوردي وقال القشيري ، ولعل
الفتى كان اسما للعبد في كونهم ولهذا قال: (تراود فتاه عن نفسه) (٢) ويحتمل ان
يكون الفتى اسما للخادم وان لم يكن مملوكا ويمكن ان يكون حبسهما مع حبس
يوسف او بعده او قبله ، غير انهما دخلا في البيتين الذي كان فيه (قال احدهما اني
اراني اعصر خمرا) أي عنبا ، كان ليوسف قال لأهل السجن : اني اعبر الاحلام ،
فقال احد الفتين لصاحبه ، فقال حتى تجرب هذا العبد الحيراني ، فنسأه من غير ان
يكون رأى شيئا قال ابن مسعود وحكى الطبري انهما سألاه عن عليه فقال : اني
اعبر الرؤيا ، فسألاه عن رؤياهما قال ابن عباس ومجاهد كانت رؤيا صدق رأياها
وسألاه عنها ولذلك صدق تأويلها وفي الصحيح عن ابي هريره عن النبي (صل الله
عليه واله وسلم) اصدقكم رؤيا احدكم (٣) .

١ - سورة يوسف : ايه ٣٦

٢ - سورة يوسف آية رقم (٣٠)

٣- ينظر: الجامع الاحكام القرآن ابو عبدالله محمد بن احمد ابى بكر بن فرح الانصاري
الخرجي شمس الدين القرطبي(ت:٦٧١هـ) تحقيق: احمد البردوفي و ابراهيم الحنيف النشر: دار
الكتب المصري - القاهرة ط الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م

المطلب الثالث

رؤيا النبي ابراهيم (عليه السلام) وهي ذبح ابنه

قال تعالى (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۗ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)^(١).

فبشرناه بسلام حليم فلما بلغ السعي ذلك الغلام (قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك) حيث اختلف علماء السلف والمسلمين في الذي امر ابراهيم بذبحه من ابنه بعد اجماع (اهل الخاص) على انه كان اسحاق ، فقال قوم: الذبيح اسحاق واليه ذهب الصحابة عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود والعباس بن عبد المطلب ، ومن الباقيين واتباعهم

وعن ابن عباس قال: الذي اراد ابراهيم ذبحه هو اسحاق وعن سعيد بن جبير قال: لما اري ابراهيم ذبح اسحاق في المنام سار به ميسره شهر في روحه واحده طويت له الاودية والجبال^(٢)

^١ - سورة الصافات : ايه ١٢

^٢ - ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القران ، احمد بن ابراهيم الثعلبي ، ابو اسحاق ، (ت:٤٢٧هـ) ، التحقيق ، الامام ابي محمد بن عاشور ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، لبنان ، ط الاولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م ، ١٤٩/٨ - ١٥٠

ان كلام الله تعالى لما وعده في الآية الاولى يكون ذلك الغلام حليما ، بين في هذه الآية ما يدل على كمال حلمه وذلك لأنه كان به من كمال الحلم وفسحه الصدر ما قواه على احتمال تلك البلية العظيمة والاتيان بذلك الجواب الحسن .

قول (اني ارى في المنام اني اذبحك) ففيه مسائل :

المسألة الاولى: تفسير هذه اللفظة: كان ابراهيم حين بشر بإسحاق قبل ان يولد له قال: هو اذن الله ذبيح فقيل لإبراهيم فقد نذرت نذر قف بنذرك فلما اصبح (قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك) ويقول له ان الله يأمرك بذبح ابنك هذا ، فلما اصبح تروى في ذلك من الصيغ الى الروح امن الله هذا الحلم ام من الشيطان؟ فمن لم سمي يوم التروية، فلما امس ارى مثل ذلك فعرف انه من الله ويسمى يوم عرفة ، ثم رأى في اللية الثالثة فهم النحر وسميه يوم النحر .

المسألة الثانية: اختلفوا في ان هذا الذبيح من هو ؟ فقيل انه اسحاق وهذا قول عمرو علي والعباس بن عبد المطلب وابن مسعود وغيرهم من العلماء (رضي الله عنهم) وقيل اسماعيل وهو قول ابن عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب والحسن والشعبي ومجاهد .

المسألة الثالثة: اختلف الناس في ان ابراهيم (عليه السلام) كان مأمورا بهذا بما رأى وهذا الاختلاف مفرع على مسألة من مسائل اصول الفقه وهي انه هل يجوز نسخ الحكم قبل الحضور و اختلاف و اختلاف المعتزلة وكثيرا من الشافعية والحنفية انه لا يجوز^(١) .

^١ - ينظر: مفاتيح الغيب + تفسير الكبير ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين التميمي الرازي ، الملقب : بفخر الدين الرازي خطيب الري ، (ت: ٦٠٦هـ) ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط الثالثة - ١٤٢٠هـ ، ٣٤٧-٣٤٨/٢٦ .

الخاتمة

النتائج التي توصلت اليها من خلال بحثي

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن ولاه
وبعد: احمده تعالى الذي يستحق الحمد والعبادة وحده ربي الله الذي اعانني وبفضله
اتممت كتابه بحثي والذي عنوانه (آيات الرؤيا في القران الكريم دراسة موضوعية)
ومن خلال كتابتي للبحث واطلاعي على كثير من المصادر من كتب التعاريف و
كتب الحديث وكذلك كتب التفسير وغيرها من الكتب الاخرى توصلت الى نتائج
ومن اهمها :

١- ان الرؤيا والحلم من الالفاظ المترادفة فكانت الرؤيا للخير والحلم لضده

٢- وجدت الرؤى والاحلام مع الانسان انها مرتبطة بالنوم هو جزء من حياة
الانسان

٣- تعد الرؤيا الصالحة في الشريعة الاسلامية جزءا من اجزاء النبوة فيجب التعامل
معها بكل جدية اذ قالت حكم شرعيا اذا انها تعتبر اصفات احلام من الشيطان اما اذا
وافق القران الكريم والسنة فهي بشارة خير

٤- حيث يكون الحلم عبارة عن امور مكروهة وتكون وسواس من الشيطان ويجب
على الناس عدم حكي الحلم للناس

٥- وبعد التوفيق من الله تعالى اصبحت لدي معلومات استطيع ان افرق بين الحلم
والرؤيا حيث يكون الرؤيا من الله والحلم من الشيطان

٦- تكون الرؤيا فيها تحذير من شهر وبما يأتي اليه حتى يستطيع صرفه عنه عن
اهلها وان تكون الرؤيا مساعدة او ارشاد الى طريقة الخير

٧- تعتبر رؤية الباري عز وجل ورؤية النبي (صل الله عليه واله وسلم) من الرؤى
المباركة والعظيمة اذا كانت وفق القواعد الشرعية والضوابط النبوية

وفي ختام هذا البحث فانا بتوفيق الله عز وجل ذكرنا ما تيسر لنا من المعلومات الذي
كتبناها في هذا البحث وما دون في هذه الاوراق ما هو الا الشيء اليسير من هذا
العلم العزيز راجين الله عز وجل ان يؤخذ بأيدينا الى الصواب وان لا يؤخذنا ان
نسبنا او اخطانا

المصادر

القرآن الكريم

١. احكام القران ، القاضي محمد بن عبدالله ابو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت:٥٤٣هـ) راجع اصوله : محمد عبد القادر عطا ، النشر : دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط الثالثة ، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م
٢. احياء علوم الدين للغزالي ابو حامد محمد بن محمد (ت:٥٠٥هـ) دار المعرفة بيروت ب/ت ٥٠٤/٤ المقدمات والممهديات السلفيات في التفسير الرؤى والمقامات دار الامام ملك ، ابو ظبي ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ط الثانية
٣. الاداب الشرعية والمنع المرعية ، محمد بن مفلح بن مفرج ابو عبدالله ، شمس الدين المقدسي الرامين ثم الصالحي الحنبلي، (ت:٧٦٣هـ) ، النشر : عالم الكتب
٤. انوار التنزيل واسرار التأويل ، ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ) ، التحقيق : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط الاولى ، ١٤١٨ هـ
٥. البحر المحيط في التفسير ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان اثير الدين الاندلسي : (ت:٧٤٥هـ) تحقيق صدقي محمد جميل ، النشر : دار الفكر - بيروت الطبعة ١٤٢٠ هـ
٦. تفسير القران العظيم، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ثم الدمشقي ، (ت:٧٧٤هـ) تحقيق: سامي بن محمد سلامة النشر : دار طيبة للنشر ، التوزيع ، ط الثاني ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م

٧. تفسير الماتريدي (تاويلات اهل السنة) ، محمد بن محمود ، ابو منظور الماتريدي ، (ت:٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان ، ط الاولى ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
٨. التفسير وعجائب التأويل ، محمود بن حمزه بن نصر ، ابو القاسم برهان الدين الكرمانى ، ويعرف بتاج الفراء (ت- ٥٠٥ هـ) دار القبلة للثقافة الاسلامية - جدة مؤسسة علوم القرآن - بيروت
٩. الجامع الاحكام القرآن ابو عبدالله محمد بن احمد ابى بكر بن فرح الانصارى الخزرى شمس الدين القرطبي (ت:٦٧١هـ) تحقيق: احمد البردوفى وابراهيم الحنيف النشر : دار الكتب المصرى - القاهرة ط الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م
١٠. جامع البيان فى تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد عن غالب الاعلى ، ابو جعفر الطبرى (ت:٣١٠هـ) تحقيق احمد محمد شاكرا النشر مؤسسة الرسالة ، ط الاولى ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م
١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول (صل الله عليه واله وسلم) وسنته وايامه صحيح البخارى ، محمد بن اسماعيل ابو عبدالله البخارى الجعفى ، المحقق ، محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط الاولى ، ١٤٢٠
١٢. الروح فى الكلام على ارواح الاموات والاحياء بالدلائل من الكتب والسنة ، محمد بن ابى بكر بن ايوب سعد الدين ابن القيم الجوزية (ت:٧٥١هـ) ، النشر : دار الكتب العلمية - بيروت
١٣. شرح رياض الصالحين ، محمد بن صالح بن محمد العيثمين ، (ت:١٤٢١هـ) ، دار الوطن للنشر ، الرياض ، طبع ١٤٢٦هـ ، باب الرؤيا وما يتعلق بها
١٤. فى ظلال القرآن ، سيد قطب ابراهيم حسين الشاربي (ت:١٣٨٥هـ) النشر: دار الشروق - بيروت القاهرة ، د السابعة عشر ، ١٤١٢هـ

- ١٥ . كتاب العين ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم السامرائي ، دار النشر مكتبة الهلال
- ١٦ . الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، ابو قاسم محمود بن عمرو احمد ، الزمخشري جار الله ، (ت:٥٣٨هـ) ، النشر دار الكتاب العربي - بيروت ، ط الثالثة ١٤٠٧ هـ
- ١٧ . الكشف والبيان عن تفسير القران ، احمد بن ابراهيم الثعلبي ، ابو اسحاق ، (ت:٤٢٧هـ) ، التحقيق ، الامام ابي محمد بن عاشور ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، لبنان ، ط الاولى ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م
- ١٨ . لسان العرب ، عمر بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الروبفي (ت:٧١١هـ) دار صادر بيروت ، ط٣ (١٤١٤)
- ١٩ . المسند الصحيح المختصر ينقل العدل عن العدل الى رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) : مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري اليازوري ، (ت:٢٦١هـ) ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، التحقي ، محمد فؤاد عبد الباقي كتاب الرؤيا ، باب في تأويل الرؤيا ،
- ٢٠ . المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (ابراهيم مصطفى / احمد الزيات / حامد عبدالقادر / محمد البخار) ، الناشر - دار الدعوة
- ٢١ . مفاتيح الغيب + تفسير الكبير ، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسين التميمي الرازي ، الملقب : بفخر الدين الرازي خطيب الري ، (ت:٦٠٦هـ) ، النشر : دار احياء التراث العربي - بيروت ، ط الثالثة - ١٤٢٠هـ
- ٢٢ . منهاج السنة النبوية ، تقي الدين ابو عباس احمد بن عبد الحلیم بن عبدالله بن ابي القاسم بن محمد ابن تيميه الحراني الحنبلي الدمشقي ، (ت:٧٢٨هـ) ، التحقيق: محمد رشاد سالم النشر، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ط الاولى

٢٣. النهاية في غريب الحديث والاثار ، عبد الدين ابو السعادات المبارك
بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجرزي ابن الاثير ، (ت:٦٠٦هـ) ،
المكتبة العلمية - بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر احمد الزاوي
- محمود محمد الطناحي

٢٤. ينظر موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي
ابن القاضي محمد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهاندي ، (ت ١ بعد
١١٥٨هـ) تحقيق: د. علي وصروح ، الناشر ، مكتبة لبنان ناشرون -
بيروت ط الاولى - ١٩٩٦م